Published by the Academic Publication Council of Kuwait University. All rights reserved.

Doi: 10.34120/jss.v53i1.187

قدم في: نوفمبر 2022

أجيز في: مارس 2023

The Mind Reading Motive and its Relationship to the Five Big Factors and Use of Social Networks

Elsaeed A. Dardara
Mohamed E. Galal

Abstract

Objective: The present study aimed to explore the Mind Reading Motive, its relationship to personality traits, and the use of social networks (Facebook and Twitter) within the context of cross-cultural cyberpsychology (Egypt and Saudi Arabia). **Methodology:** The research sample comprised (798) male and female students from Suez University and Umm Al-Qura University. The sample was divided into two groups; the first group included the Egyptian students (N = 417; M age=20.77; SD=20.77), while the second group consisted of the Saudi students (N = 381 M age=22.32; SD=1.92). Participants completed online questionnaires on the study using the Mind Reading Motivation Scale (MRMS), the NEO Personality Inventory, the Facebook Intensity Scale (FIS), and the Twitter Intensity Scale (TIS). Data was entered and analyzed using SPSS-22. The study used descriptive statistics, exploratory factor analysis, the t-test, two-way ANOVA, and the Pearson correlation coefficient. **Results:** The results of the exploratory factor analysis showed that there were two first-order factors for (MRMS). The averages of the (MRMS), (NEO), and the (TIS) were higher in the Saudi students group than in the Egyptian students group, while the average (FIS) by Egyptian students was higher than the Saudi students' average. **Conclusion:** The results were discussed within the hypotheses of this study and the psychological literature, and the study concluded with recommendations and proposed research based on the results of this research.

Keywords: The Mind Reading Motive, Big Five Personality Traits, Social Networks, Cross-Cultural Cyberpsychology.

تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت - جميع الحقوق محفوظة للمجلة.

العلاقة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدام الشبكات الاجتماعية

السعيد عبد الصالحين دردرة(*)
محمد عيد جلال(**)

ملخص

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استكشاف دافع قراءة أفكار الآخرين، وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) بين مجموعتين من طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في إطار علم النفس السيبراني. **المنهجية:** بلغ عدد أفراد العينة البحثية (798) طالباً وطالبة، قُسمت إلى مجموعتين: المجموعة الأولى الطلاب المصريون ممن يدرسون بجامعة السويس (ن=417) بمتوسط عمري (م=20.77)؛ وانحراف معياري (ع=2.80). والمجموعة الأخرى الطلاب السعوديون ممن يدرسون بجامعة أم القرى (ن=381) بمتوسط عمري (م=22.32)؛ وانحراف معياري (ع=1.92). استخدمت الدراسة مقاييس: دافع قراءة أفكار الآخرين، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفيسبوك، وتويتر. وأدخلت البيانات وحُللت بوساطة البرنامج الإحصائي SPSS-22. واعتمدت الدراسة على الإحصاء الوصفي، والتحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل التباين، واختبار "ت"، ومعامل ارتباط "بيرسون". **النتائج:** أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي وجود عاملين من الدرجة الأولى لاختبار دافع قراءة أفكار الآخرين لدى عينتي الدراسة، وظهرت فروق جوهرية في كل من دافعية قراءة أفكار الآخرين، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدام تويتر في اتجاه مجموعة الطلاب السعوديين، في حين وُجدت فروق جوهرية في استخدام الفيسبوك في اتجاه مجموعة الطلاب المصريين. **الخلاصة:** نوقشت النتائج في ضوء مدى تحقق الفروض واتساقها مع التراث النفسي، وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة المبنية على نتائجها.

المصطلحات الأساسية: دافع قراءة أفكار الآخرين، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، شبكات التواصل الاجتماعي، علم النفس السيبراني عبر الثقافي.

(*) أستاذ ورئيس قسم علم النفس، جامعة المنيا - مصر.
Email: dardarae@mu.edu.eg

الاهتمامات البحثية: علم النفس السيبراني، وعلم النفس الإيجابي، والإرشاد النفسي.

(**) أستاذ مساعد بقسم علم النفس، جامعة السويس- مصر.
Email: mohamed_eid201199@yahoo.com

الاهتمامات البحثية: علم النفس الفسيولوجي والتربية الخاصة.

مقدمة

يعد دافع قراءة أفكار الآخرين أو دافع قراءة العقل Mind Reading Motive أحد تطبيقات نظرية العقل Theory of Mind. وترجع نظرية العقل إلى أعمال "بريماك" Premack و"ودروف" Woodruff (1978)، وتركز النظرية على إمكانية التنبؤ بالسلوك من خلال مدى رغبة الفرد في فهم الحالات العقلية للآخرين؛ كالمعتقدات والنيّات، والرغبات (Carpenter et al.,2011). ولنظرية العقل مساهمات تطبيقية على مدى العقود الماضية في مجالات عدة، منها في علم النفس النمو، وعلم النفس الاجتماعي (Brüne, 2005; Singer & Fehr, 2005; Charman et al., 2000) وعلم النفس المدرسي (Lecce et al., 2021)؛ العمري والحموري،2019) وعلم النفس المعرفي العصبي وبخاصة تلك الدراسات التي أجريت حول الخلفية العصبية والبيولوجية لدافع قراءة أفكار الآخرين باستخدام التصوير العصبي بالإشعاع البوزيتروني للدماغ (Singer & Fehr 2005; Fletcher et al., 1995).

ويُعبر دافع قراءة أفكار الآخرين عن الرغبة في الانخراط بجهدٍ مع وجهات نظر الآخرين وحالاتهم العقلية (Carpenter et al., 2018)، والرغبة في تعرّف سلوك الآخرين والتنبؤ به من خلال عزو حالات عقلية مستقلة إليهم؛ مثل المعتقدات أو النيّات (Proust et al., 2007; Gallagher, & Frith, 2003). وترتبط دافعية قراءة أفكار الآخرين بشكل وثيق مع وظائف نفسية أخرى؛ مثل: اللغة والأداء اللفظي والعواطف (Dunn et al., 1991)، والوعي بالذات؛ كوظيفة معرفية للفهم والتكهن بأفكار الآخرين (Vogeley et al.,2001; Carpenter et al.,2016). كما يتضمن دافع قراءة الأفكار معالجة المعلومات حول الآخر، ولعل حالات التشويه المعرفي التي تحدّث عنها الطبيب النفسي "آرون بيك" تنتج من معالجة المعلومات بإطلاق تخمينات بطرق أدت إلى أخطاء في التفكير لفهم رغبات الآخرين ونياتهم (Yurica & DiTomasso, 2005, p.117). يمثل هذا المنحى اتجاهاً تطبيقياً لدراسات إكلينيكية تناولت هذا التصور التشخيصي لدافعية قراءة أفكار الآخرين في تفسير تدهور بعض حالات الإصابة بالاضطرابات المعرفية وبخاصة حالات الفصام، والتوحد وغيرها من اضطرابات النمو (Brüne, 2005).

ولما كانت نظرية العقل تجمع بين المكونات المعرفية والاجتماعية معاً، فإن الدافع لقراءة أفكار الآخرين يحظى بأهمية وافرة في نظرية العقل كأحد المتغيرات المهمة في فهم العمليات العقلية المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي (Ickes, 2001)؛ ومن ثم،

يمكن النظر إلى الدافع لقراءة أفكار الآخرين على أنه بناء نفسي متعدد الأوجه وليس مفهوماً أحادياً (Intra et al., 2018). ويتفق "كاربنتر" وزملاؤه (2011؛ 2016) مع هذا الرأي؛ إذ قدم تصوراً للدافع إلى قراءة أفكار الآخرين، يتوزع على شكل متصل يمثل قطبه الأول التوجه الفضولي، وفيه يكون الفرد شغوفاً بتعرّف تفاصيل أفكار الآخرين، والتنبؤ بتصرفاتهم، ويكون للحالات العقلية تركيز دائم على السلوك الاجتماعي. ويمثل قطبه الآخر التوجه التجنبي، وفيه يتحاشى الفرد قراءة أفكار الآخرين، غير مكترث بسلوكهم الاجتماعي (Carpenter et al., 2011; 2016).

وتجدر الإشارة إلى أن البحث في الدافع لقراءة أفكار الآخرين في مجال الواقع الافتراضي ظهرت من خلال أعمال "كاربنتر"؛ فقد اعتبره أحد المتغيرات الأساسية التي تدخل في تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking Sites، ويُستخدَم هذا الدافع كشكل من أشكال الترفيه لدى بعض المستخدمين، أو كمغامرة مجزية لدى آخرين؛ وذلك لاحتوائه على توقعات مُستنتجة عن عقلية الآخرين (Carpenter et al., 2016). ومع القفزات السريعة لعلم النفس السيبراني Cyberpsychology خلال العقدين الأخيرين (Zhang et al.,2022)، وتزايد اندماج الناس في استخدام الواقع الافتراضي، وبخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، ومع ظهور اهتمام خاص بدراسة علاقتها بسمات الشخصية (Wehrli, 2008)، كان اهتمام الباحثين باستكشاف الدافع لقراءة أفكار الآخرين في علاقته بشبكات التواصل الاجتماعي وسمات الشخصية. ووقع الاختيار على فيسبوك وتويتر، نظراً للشعبية التي يحظى بها هذان التطبيقان في العالم، ولسيطرتهما على سوق شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى (Ryan et al., 2014; Wilson et al., 2012) .

ولا شك في أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم فرصاً جيدة لقراءة أفكار الآخرين، وتقدم كذلك استنتاجات عن معتقداتهم ونواياهم (Carpenter et al., 2011)، وتُعرَض في تلك الشبكات قوائم بالمستخدمين الآخرين ومحتوى ملفاتهم المنشورة على حساباتهم؛ بغرض البقاء على التواصل مع الأصدقاء ذوي الاهتمامات الخاصة أو السياقات المشتركة لا سيما طلاب الجامعات (Wehrli, 2008). والمتأمل في أنماط استخدام الناس لشبكات التواصل الاجتماعي يلاحظ وجود تباينات فارقة تتعلق بدافع قراءة أفكار الآخرين؛ فمن الناس من ينشغل بتصفح محتويات حسابات مستخدمين آخرين، ويهتم بِتَكوين انطباعات وتخمينات عن أصحابها، بل يمكث وقتاً أطول في قراءة وجهات نظرهم حول قضايا معينة. وفي المقابل توجد طائفة أخرى من الناس

يكادون يهتمون بمحتويات حساباتهم فقط، ويحجمون عن تتبع محتويات حسابات الآخرين ولا ينشغلون بقراءة ما فيها من أفكار (Carpenter et al., 2011). ومن ثم؛ من المتوقع أن يكون لدافع قراءة أفكار الآخرين دور مهم في تحديد نمط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الفروق في سمات الشخصية بين الأفراد. ولعل هذا ما تحاول هذه الدراسة التحقق منه.

مشكلة الدراسة

على الرغم من تزايد الدراسات المتعلقة بالتدريب على نظرية العقل وتطويرها، فإن هناك ندرة في الدراسات المقارنة في هذا المجال (العمري والحموري 2019). ويلاحظ وجود ندرة في الدراسات النفسية -وبخاصة عبر الحضارية–المهتمة بالمقارنات بين أداء أبناء الثقافات المختلفة على مقاييس نظرية العقل في المجال السيبراني على المستوى العربي. كما أن الدراسات التي بحثت تأثير التباين الواسع في الدافع لقراءة الأفكار على المستوى الفردي -كأحد مفاهيم نظرية العقل- لا تزال قليلة أيضاً (Carpenter et al., 2016). أضف إلى ما سبق، فإن نتائج الدراسات حول العلاقة بين دافعية قراءة أفكار الآخرين والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية يبدو أنها لم تحسم بعد. فعلى سبيل المثال، لم تؤكد دراسة "ريليو" وزملائه وجود ارتباطات بين دقة قراءة العقل وسمات الشخصية (Realo et al., 2003)، في حين وُجِدَت علاقات موجبة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ مثل التفتح على الخبرة، والمقبولية (John, & Srivastava, 1999). كما أظهر الأفراد منخفضو العصابية، ومرتفعو الانبساطية والانفتاح على الخبرة قدرة عالية في تعرّف التعبيرات العاطفية (Matsumoto et al., 2000). في حين كشفت دراسات أخرى أن الانبساط والتفتح على الخبرة تعززان تكوين العلاقات في شبكات التواصل الاجتماعي، على العكس من العصابية (Wehrli, 2008). أما فيما يخص العلاقات بين دافعية قراءة أفكار الآخرين واستخدام الواقع الافتراضي؛ فثمة دلائل لأبحاث سابقة أظهرت علاقات ارتباطية بين دافعية قراءة أفكار الآخرين ومدى استخدام الناس لشبكات التواصل الاجتماعي (Intra et al., 2018)؛ إذ أظهر المرتفعون على دافع قراءة أفكار الآخرين تفاعلاً اجتماعياً مكثفاً مع الأصدقاء عبر الفيسبوك لتعزيز علاقاتهم الواقعية، بينما اكتفى المنخفضون في دافع قراءة أفكار الآخرين بعرض ملفاتهم الشخصية فقط دون الانخراط في التفاعل بشكل مباشر مع الآخرين (Ku, et al. 2010; 2018; John & Srivastava, 1999; Griffiths et al., 2014). وأما عن

الفروق بين الجنسين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين؛ فيبدو أنها لم تُحسم بعد أيضاً؛ فثمة دلائل أشارت إلى أن الإناث أكثر كفاءة في الإدراك الاجتماعي والحساسية الاجتماعية والتعاطف والذكاء العاطفي مقارنة بالذكور (Brackett & Salovey, 2006; Adenzato et al., 2017). في حين لم تظهر فروق بين الجنسين فيما يتعلق بقراءة أفكار الآخرين الخاصة بالمعتقدات (Intra et al.,2018). وبناءً على ما سبق؛ برزت مشكلة الدراسة في تساؤل عام، مفاده: ما طبيعة العلاقة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتويتر) لدى عينتين من طلاب الجامعة الذين ينتمون إلى ثقافتين مختلفتين (مصر، والسعودية)؟ وتفرع من هذا تساؤلات فرعية، هي:

1 - ما طبيعة البناء العاملي لدافع قراءة أفكار الآخرين لدى عينتي الدراسة؟

2 - هل توجد فروق جوهرية بين عينتي الدراسة في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

3 - هل يوجد أثر لتفاعل دال بين نوع الجنس (ذكور، وإناث) والجنسية (مصريين، وسعوديين) يؤدي إلى اختلاف الأداء على مقاييس الدراسة؟

4 - هل يوجد ارتباط بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من جهة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من جهة أخرى لدى عينتي الدراسة؟

أهمية الدراسة

ثمة من يرى أن الدافع لقراءة أفكار الآخرين واستنتاج معتقداتهم من أهم العوامل المؤثرة في القدرة على التنبؤ بالسلوك (Hofmann et al.,2016). ومن ثم؛ تظهر الأهمية النظرية للدراسة في تقديم اختبار الدافع لقراءة أفكار الآخرين في البيئة العربية، والتحقق من شروطه السيكومترية. وكذلك الكشف عن مدى التباين في هذا الدافع بتباين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ كمحاولة لفهم السلوك والتنبؤ به في سياق علم النفس السيبراني-عبر الحضاري. وتكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال الاستفادة من نتائجها عند تصميم برامج علاجية سلوكية معرفية حول قراءة أفكار العميل وتشخيصها. فحين يتمكن المعالج من معرفة أفكار العميل وحالته العقلية، فإن ذلك يمكّنه من المشاركة في

عمليات الاستدلال الأخرى؛ مثل عمليات التنميط (Ames, 2004)، أو جمع معلومات تتعلق بالمعتقدات والدوافع ذات التشخيصات الفارقة للأعراض المعرفية لاضطرابات السلوك والشخصية (Reeder, 2009). كما تفيد هذه الدراسة الاختصاصيين في مجال مهارات الإقناع والإرشاد النفسي الواقعي والافتراضي عند تصميم برامج إرشادية لحل مشكلات الطلاب السلوكية المتعلقة بالدافع القهري لقراءة أفكار الآخرين. أو لتحقيق التوازن بين ممارسة السلوك الواقعي والسلوك السيبراني.

أهداف الدراسة

1 – استكشاف طبيعة البناء العاملي لدافع قراءة أفكار الآخرين في البيئة العربية لدى عينتي الدراسة.

2 – توضيح الفروق الفردية في متغيرات الدراسة لدى مجموعتين من بيئتين ثقافيتين مختلفتين.

3 – بحث طبيعة العلاقات المحتملة بين متغيرات الدراسة لعينتي الدراسة وفقاً للسياق الثقافي.

الخلفية النظرية للدراسة

تستند الدراسة إلى نظرية العقل، التي ظهرت من خلال أعمال "بريماك" و"ودروف" (Felisberti & King, 2017). وفيها يتم التركيز على مفهوم الإدراك ورغبة الفرد في فهم الحالات العقلية للآخرين؛ مثل: المعتقدات، والنيّات، والرغبات (Lonigro et al., 2014). كما تضمنت نظرية العقل افتراضات نظرية أمكن التحقق منها بدراسات تجريبية وإمبيريقية في مجالات معرفية واجتماعية (الإمام، والجوالدة، 2010؛ Premack & Woodruff, 1978). وتشتمل نظرية العقل على مفاهيم أساسية، أهمها:

– **المعتقدات والنيّات:** يتصرف الفرد وفقاً لعزو الحالات العقلية لنفسه وللآخرين، وإن أهم الحالات العقلية هي الاعتقاد والرغبة؛ إذ إن لكل شخص قدرات فريدة لاستنتاج الحالات العقلية من الظواهر التي يمكن ملاحظتها (Carpenter et al., 2011). وتمثل المعتقدات المحور الرئيس في نظرية العقل، وثمة أسباب رئيسة وراء الرغبة لفهم معتقدات الآخرين، هي: التنبؤ بالسلوك، وتفسيره، والتحكم فيه (Doherty, 2009, p.7).

– **الوعي بما وراء المعرفة:** كشفت أبحاث عدة عن تضمين نظرية العقل بعدين أساسيين: البعد الأول هو الوعي بما وراء المعرفة، ويقصد به الوعي بأفكار الآخرين

ومشاعرهم؛ أي القدرة على وضع توقعات عن تصرفات الآخرين ونياتهم وهم في حالة يقين من سلوكهم. وأما البعد الآخر؛ فهو الاعتقاد الخطأ، ويقصد به القدرة على وضع توقعات عن تصرفات الآخرين ونياتهم، وهم في حالة عدم يقين من سلوكهم؛ إذ ينطوي الاعتقاد الخطأ على التمييز بين المعتقد والواقع، وأن الفرد يكتسب تلك المهارة في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن ثم؛ يمكن لقراءة الأفكار أن تتحسن مع الممارسة (Intra et al., 2018; Zlatev et al., 2008; Carpenter et al., 2016).

– **قراءة أفكار الآخرين**: ميّزَت النظرية بين نوعين من قراءة أفكار الآخرين: النوع الأول هو قراءة الأفكار المعرفية، ويُقصد به الوعي بأفكار الآخرين ومعتقداتهم، ويتضمن ذلك مستويات متنوعة من إعادة التمثيل. وأما النوع الآخر؛ فهو قراءة الأفكار العاطفية، وتشير إلى الخبرة بالحياة العاطفية الداخلية للآخرين دون وجود المشاركة الوجدانية بالضرورة (Felisberti & King, 2017).

وإجمالاً؛ فإن نظرية العقل تركز على الوعي بأفكار الآخرين ومشاعرهم، ومحاولة استنتاج معتقداتهم ونيّاتهم، وتشكل هذه المهارات أساساً للعمليات المعرفية والاجتماعية معاً، وتسهل التفاعل الاجتماعي بين الناس ليس في الواقع الحقيقي وحسب، بل في الواقع الافتراضي أيضاً. وإن الدافع لقراءة أفكار الآخرين كأحد تطبيقات نظرية العقل يمثل جانباً مهماً يسهم في تطوير مهارات نظرية العقل لدى الأفراد لا سيما طلاب الجامعة عند تفاعلاتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة

الدافع لقراءة أفكار الآخرين

اعتمدت هذه الدراسة على ترجمة مصطلح الدافع لقراءة العقل Mind-reading motive بالدافع لقراءة أفكار الآخرين؛ لتحديد المعنى للقارئ، ونظراً لأن قراءة العقل تحمل قدراً من التركيب والتعميم. ويُعرف الدافع لقراءة أفكار الآخرين بأنه الرغبة في فهم عقلية الآخر واستنباط نيّاته وتصرفاته والتنبؤ بسلوكه (Hofmann et al., 2016). بيد أن هذه الرغبة قد لا تتطابق مع مدى قدرة الشخص على تصحيح تقييمات الحالات العقلية للآخرين (Carpenter et al., 2016). وتتطلب الدافعية لقراءة أفكار الآخرين بعض الجوانب التحفيزية؛ إذ تسهم تلك الجوانب في عملية فهم الحالات العقلية للآخرين؛ (كالمعتقدات النيّات). فالشخص يكون أكثر نجاحاً في التخمين الدقيق لأفكار الآخرين ومشاعرهم إذا كان أكثر اهتماماً بهم (Ickes, 2001). وثمة بعض المفاهيم المتعلقة

بدافعية قراءة أفكار الآخرين؛ مثل مفهوم القدرة على قراءة العقل Mind-reading ability، الذي يتطلب قدراً من الإدراك الشخصي يُمَكّن صاحبه من إصدار أحكام دقيقة حول العالم الحقيقي في مواقف اجتماعية (Archer & Costanzo 1993). وكذلك مفهوم دقة التعاطف Accuracy Empathic، الذي يُعنى بتقييم الفروق الفردية في المهارات اللازمة عند استخدام نظرية العقل، لكن لا تجيب هذه المهارات عن سؤال مفاده: هل يختلف الناس في رغبتهم للانخراط في قراءة الأفكار (Carpenter et al.,2016). وإجرائياً، فإن الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من دافع قراءة أفكار الآخرين لديه رغبة ملحّة في استكشاف وجهات نظر الآخرين، ومحاولة استنتاج مقاصدهم ونيّاتهم.

شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي هي منصات للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خص به، وربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين. وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من أحدث مفرزات الثورة المعلوماتية، أدت إلى تغيير شكل التفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ إذ تجاوزت حدود الزمان والمكان ولا تشترط الحضور الفيزيقي لإتمام أنماط التفاعل الاجتماعي. ولاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاذبية خاصة؛ كونها مثيرة من الناحية الفسيولوجية، فإن تلك الشبكات تعمل بمنزلة محفز للدوبامين؛ كونها توفر إشباعاً فورياً، كما أنَّها توفر إثارة استباقية؛ مثل: تعقب التعليقات، والتغريدات، والتحديثات المتجددة (جرينيفلد، 2017، ص 125)؛ مما يجعل تلك الشبكات تمثل دالة وظيفية للعلاقات الشخصية والتواصل؛ لتحقيق حالة من الرضا الذاتي (Song et al. ,2014, p.390). وتتخذ هذه الدراسة تطبيقين مهمين من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المجال السيبراني، هما فيسبوك وتويتر.

- **فيسبوك:** من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً عبر الإنترنت بعد محرك البحث "جوجل" (Ryan et al., 2014). ويتضمن إنشاء ملفات تعريف للشخص ونشر تحديثات لبياناته وترك تعليقات للأصدقاء، كما يُستخدم في نشر معلومات ثقافية وأكاديمية. ويُعد طريقة اجتماعية افتراضية للتواصل مع الأصدقاء (Błachnio et al., 2016). ويُتيح الفيسبوك الحرية الكاملة لنشر معلومات تفصيلية عن حياة مستخدميه واتجاهاتهم من خلال محتويات سمعية ومرئية يتم تحميلها عبر صفحاتهم الشخصية (Salem et al., 2016; Orosz et al.,2016)؛ وذلك بدافع التواصل

مع الآخرين، أو كنوع من الفضول، أو للتعبير عن التعاطف (دردرة 2017؛ Jung et al., 2017). ومن ثم؛ يستطيع مستخدمو الفيسبوك تكوين انطباعات كاملة عن وجهات نظر الآخرين وأفكارهم؛ مما يزيد من استثارة الدافعية لديهم لقراءة أفكار الآخرين وتعرّفها (Carpenter et al., 2011).

- **تويتر:** يمثل تويتر شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي، ويتصف بأنه أكثر محدودية في نشر المعلومات الشخصية مقارنة بالفيسبوك؛ إذ يتيح لمستخدميه التدوين المصغر فقط، والتغريدات القصيرة بحد أقصى 140 حرفاً، ولا يستطيع مستخدموه أن يضعوا فيه ملفات كاملة عن شخصياتهم (Davenport et al, 2014)؛ ومن ثم، قد لا يجد مستخدم التويتر المساحة نفسها من التعبير التي يجدها مستخدم الفيسبوك (Carpenter et al., 2011؛ دردرة، 2017).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تُعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي الأكثر وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية (عبد الخالق، والأنصاري، 1996؛ Costa & McCrae, 1992)، ويمكن إيجاز وصفها في الآتي:

- **الانبساطية**: تُعرف الانبساطية إجرائياً: بأنها متوسط درجة الفرد على مقياس عوامل الشخصية الخمسة، المستخدم في هذه الدراسة. وتمثل مجموع الصفات التي تركز على قوة التفاعلات الاجتماعية وكميّتها مع الآخرين.

- **العصابية**: تُعرف العصابية إجرائياً بأنَّها متوسط درجة الفرد على مقياس عوامل الشخصية الخمسة، وتعبر عن مجموع الصفات التي تركز على القلق، والتقلب الانفعالي.

- **الانفتاح على الخبرة:** يوصف الأفراد ذوو الانفتاح على الخبرة بأنَّهم أكثر حساسية جماليّاً، وانتباهاً إلى المشاعر الداخلية، وتفضيل التنوع، والفضول الفكري وحب الاستطلاع. وتُعرف إجرائياً بأنَّها متوسط درجة الفرد على مقياس العوامل الشخصية الخمسة، المستخدم في هذه الدراسة.

- **يقظة الضمير**: تُعرف يقظة الضمير إجرائياً بأنها متوسط درجة الفرد على مقياس عوامل الشخصية الخمسة، المستخدم في الدراسة الراهنة. وتعبر عن مستويات عالية من التفكير، والانضباط الذاتي، والسلوك الموجه نحو الهدف.

- **الطيبة**: توصف كمقياس لمدى العلاقات الودية، والمتعاطفة، والتعاونية، والدافئة بين الناس، وتُعرف الطيبة إجرائياً بأنَّها متوسط درجة الفرد على مقياس عوامل الشخصية الخمسة، المستخدم في الدراسة.

الدراسات السابقة

إذا تتبعنا الاهتمامات البحثية السيكومترية في مجال نظرية العقل، نجد دراسة "ريليو" وآخرين (2003) من الدراسات الرائدة في هذا المجال، وقد هدفت إلى فحص بنية وأبعاد مقياس القدرة على قراءة الأفكار-المعتقدات خاصة- وعلاقته بسمات الشخصية لدى 559 مشاركاً إستونياً، بمتوسط عمري قدره 29.1 عاماً. تكونت بنود المقياس من 63 بنداً يجاب عنها بأسلوب التقرير الذاتي من 5 نقاط وفق مقياس "ليكرت"، وتضمنت البنود القدرة على قراءة معتقدات الآخرين وخصائص الشخصية، والهوية. وباستخدام التحليل العاملي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عامل عام استوعب 43.3% من التباين الكلي؛ مما يشير إلى البنية الأحادية للمقياس، إلا أن الارتباطات بين دقة قراءة المعتقدات وسمات الشخصية كانت ضعيفة وغير حاسمة (Realo et al., 2003).

وفي السياق نفسه هدفت دراسة "كاربنتر" وزملائه (2011) إلى فحص الطبيعة العاملية لمقياس الدافع لقراءة الأفكار لدى عينة من الطلاب الأمريكيين (ن=462)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص عامل عام لقراءة أفكار الآخرين، إضافة إلى وجود ثلاثة عوامل أخرى، سُمي العامل الأول: الإقدام لقراءة أفكار الآخرين. والعامل الثاني: الإحجام عن قراءة أفكار الآخرين. والعامل الثالث: الفضول أو حب الاستطلاع (Carpenter et al., 2011).

وهدفت دراسة "هوجيس" Hughes وآخرين (2012) إلى المقارنة بين فيسبوك، وتويتر وفقاً للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة مكونة من (300) طالب أمريكي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين استخدام تويتر، والتفتح على الخبرة، والانبساطية. في حين ارتبط استخدام فيسبوك بالعصابية، ويقظة الضمير، والطيبة (Hughes et al., 2012).

وهدفت دراسة الفاضل (2013) إلى تعرّف الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من 384 طالباً وطالبة في جامعة الملك سعود. توصلت الدراسة إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب هي التويتر، ثم الفيسبوك، يليها اليوتيوب.

وهدفت دراسة محمد وآخرين (2014) إلى فحص العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، لدى عينة من (600) طالب بجامعة المنصورة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي كان لدى العصابيين، مقارنة بذوي سمة يقظة الضمير الذين أظهروا استخداماً أقل لتلك الشبكات.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة الحيدري (2015) إلى تعرُّف العلاقة بين استخدام الإنترنت وسمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من (170) طالباً بجامعة الملك سعود باستخدام مقياس سمات الشخصية لـ"جولد بيرج". أظهرت النتائج أن أكثر السمات توافراً لدى أفراد العينة هي الانبساطية، والتوافق، والضمير، والقلق والانفتاح على الخبرة (على التوالي).

كما هدفت دراسة الذيب (2015) إلى تعرّف طبيعة دوافع استخدام الشباب السعودي لتويتر والإشباعات المتحققة من استخدامه. استخدم المنهج الوصفي التحليلي باختيار عينة من (100) مستخدم لتويتر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن 67% من أفراد العينة كان دافعهم لاستخدام شبكة تويتر هو الحاجة إلى الحوار والتواصل مع الآخرين، وأن 91% من أفراد العينة كان دافعهم لاستخدام شبكة تويتر هو البحث والاطلاع على وجهات النظر حول موضوع أو قضية معينة.

وهدفت دراسة مؤيد (2016) إلى فحص العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي، في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي. أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات المصرية (ن= 179) وعينة أخرى من طلاب الجامعات السعودية (ن= 175). أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين الطلاب المصريين والسعوديين في استخدام فيسبوك لصالح الطلاب المصريين، وفي تويتر لصالح الطلاب السعوديين.

وتعد دراسة كاربنتر وزملائه المجمعة (2016) من الدراسات الرائدة في مجال دافعية قراءة الأفكار، وقد تضمنت ثلاث دراسات منوعة، أهمها دراسة فرعية أجريت على عينة من (93) أمريكياً بمتوسط عمري قدره 32 عاماً، أجابوا عن مقياس دافعية قراءة الأفكار وبعض مقاييس الشخصية، منها قائمة الشخصية المختصرة لـ"جوسلنج" وآخرين، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين دافعية قراءة الأفكار والتفتح على الخبرة، والمقبولية (Carpenter et al.,2016).

كما هدفت دراسة "إنترا" وزملائه (2018) إلى التحقق عاملياً من مقياس القدرة على قراءة معتقدات الآخرين، الذي وضعه "ريلو" وزملاؤه باعتباره مفهوماً أحادي البعد، وذلك لدى عينة إيطالية مكونة من (256) مشاركاً، راوحت أعمارهم بين 17 و60 عاماً. انتهت نتائج الدراسة إلى أن القدرة على قراءة معتقدات الآخرين يعد مفهوماً متعدد الأبعاد، وقد دعمت نتائج التحليل العاملي وجود عاملين اثنين تشبعت عليهما بنود المقياس، فضلاً عن تمتعه بمعاملات ثبات جيدة (Intra et al., 2018).

وهدفت دراسة أخرى لـ"كاربنتر" وزملائه (2018) إلى بحث الفروق الفردية في الدافع لقراءة أفكار الآخرين وعلاقته بالدافعية لقراءة القصص الأكثر تأثيراً عندما يضع القراء أنفسهم في مكان شخص آخر، حتى لو كان شخصاً خيالياً، وأظهرت النتائج وجود ارتباط جوهري بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين ومهارات القراءة الخيالية، والإقناع السردي (Carpenter et al.,2018). في حين هدفت دراسة "كيركابيرون" Kircaburun وآخرين (2020) إلى فحص العلاقة بين سمات الشخصية ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الأتراك (ن=1008)، بمتوسط عمري، قدره 20 عاماً، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباطات موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكل من العصابية والطيبة، وارتباطات سالبة مع كل من الانبساطية، ويقظة الضمير، والتفتح على الخبرة (Kircaburun et al., 2020).

وأما دراسة "رالي" (2021)؛ فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين النرجسية والتعاطف المعرفي ودافعية قراءة أفكار الآخرين باستخدام مقياس "كاربنتر"، وذلك لدى عينة من طلاب جامعة جنوب ألاباما بأمريكا (ن=204)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة وجوهرية بين التعاطف المعرفي والدافعية لقراءة أفكار الآخرين، وأن مقدار التباين بين النرجسية والتعاطف المعرفي فُسِّر من خلال الدافع لقراءة أفكار الآخرين (Raley, 2021). وهدفت دراسة السعودي وآخرين (2021) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة مكونة من (528) طالباً جامعياً عُمانياً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات سالبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكل من الانبساطية والعصابية، في حين وُجدت علاقة موجبة بين استخدام تلك الشبكات وكل من الانفتاح على الخبرة، والعصابية (السعودي وآخرون، 2021).

تعقيب: يتبين من استعراض الدراسات السابقة وجود بعض التناقضات في نتائج الطبيعة العاملية لدافع قراءة أفكار الآخرين بين كونه مفهوماً أحادياً كما في دراسة (Realo et al., 2003) وأنه مفهوم متعدد الأبعاد (Carpenter et al., 2011). كما أن معظم

هـذه الدراسـات ركـزت فـي جمـع بياناتها على عينات مـن طلاب الجامعـة. ولوحظ وجود قـدر مـن عـدم الاتفـاق في طبيعـة العلاقات بيـن دافع قراءة الأفكار وسـمات الشـخصية، وشـبكات التواصـل الاجتماعـي لا سـيما أن الفـروق بيـن الجنسـين في تلـك المتغيرات لم تحسـم بعـد، إضافـة إلـى نـدرة الدراسـات المقارنـة وفقـاً للإطـار الثقافي. وبنـاء على ما تقـدم أمكـن صياغـة فروض الدراسـة علـى النحو الآتي:

فروض الدراسة

1 –ينتظـم الدافـع لقـراءة أفـكار الآخرين فـي مجموعة من الأبعاد الأساسـية لدى عينتي الدراسـة.

2 – لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، وسـمات الشـخصية، واسـتخدام الشـبكات الاجتماعية.

3 –لا يوجـد أثـر لتفاعـل دال بين نوع الجنس (ذكور، وإناث) والجنسـية (مصريين، وسـعوديين) يـؤدي إلـى اختلاف الأداء على مقاييس الدراسـة.

4 – لا يوجـد ارتبـاط بيـن الدافـع لقـراءة أفـكار الآخريـن وسـمات الشـخصية مـن جهـة واسـتخدام الشـبكات الاجتماعيـة مـن جهـة أخـرى، لـدى عينتـي الدراسـة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً- منهج الدراسة:

تعتمـد الدراسـة علـى المنهـج الوصفي الارتباطي لمناسـبته لطبيعة مشـكلة الدراسـة وأهدافها.

ثانياً- إجراءات الدراسة

- **العينة**: ضمت عينة الدراسـة الكلية (798) طالباً وطالبة جامعياً بمتوسـط عمري وانحـراف معيـاري قدرهمـا 21.51±2.54 ممـن يدرسـون فـي تخصصـات جامعية علمية ونظرية في العام الجامعي 2020–2021. واختيرت العينة بشكل قصدي وفقاً لشرطين: الشـرط الأول أن يكون الطالب مسـتخدماً للشـبكات الاجتماعية. والشرط الآخر أن يكون لـه حسـابات علـى فيسـبوك وتويتـر. قُسـمت العينـة إلـى مجموعتيـن: المجموعـة الأولـى طـلاب الجامعـة المصريـون ممن يدرسـون في جامعة السـويس، وعددهم 417، بمتوسـط عمـري وانحـراف معيـاري قدرهمـا 20.77±2.80. والمجموعة الأخـرى، طلاب الجامعة السـعوديون ممن يدرسـون في جامعة أم القرى، وعددهم 381، بمتوسـط عمري وانحراف معيـاري قدرهما 22.32±1.92.

- الأدوات

1 - مقياس دافعية قراءة الأفكار Mind Reading Motivation Scale: وهو من إعداد "كاربنتر" وزملائه (2016)، ويتكون من 13 بنداً؛ (مثل: "عندما أقابل أشخاصاً جدداً، أحب أن أتساءل كيف وصلوا إلى ما وصلوا إليه"، و"نادراً ما أجد نفسي أتساءل كيف يفكر الآخرون". ويجاب عنها بمقياس "ليكرت" المتدرج من 1 (لا أوافق تماماً) إلى 7 (أوافق تماماً)، ويحتوي المقياس على فقرات سلبية تصحح بطريقة معكوسة. وفي البيئة الأجنبية أظهر المقياس معاملات ثبات جيدة في دراسات عدة أجراها "كاربنتر" وزملاؤه، وقد بلغ ثبات كرونباخ ألفا 82.، وثبات إعادة التطبيق 72. (p<.01) (Carpenter et al., 2016). وفي هذه الدراسة، تُرجم المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم عُكست الترجمة إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى، وعُرضت على ثلاثة مختصين في علم النفس؛ للتأكد من سلامة الترجمة ووضوح المعنى، وأجري تصويب لبعض الكلمات ولم تُحذف أية بنود. وأما عن التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس؛ فقد قدّر الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ 85. لمجموعة المصريين، و89. لمجموعة السعوديين. كما استخدم ثبات القسمة النصفية وبلغ 88. لمجموعة المصريين، و91. لمجموعة السعوديين، وهي معاملات ثبات جيدة. ولتقدير صدق المقياس، اعتمد على طريقتين: الطريقة الأولى هي صدق المقارنة الطرفية؛ إذ حُسبت دلالة الفروق بين متوسطات المرتفعين (ن=214) والمنخفضين (ن=179)، في الأداء على المقياس، وأظهر اختبار "ت" فروقاً جوهرية بينهما (ت=53.88؛ p<.0001)، وهو مؤشر على قدرة المقياس في التمييز بين أداء المجموعات المتقابلة. وأما الطريقة الأخرى؛ فهي صدق التكوين من خلال تقدير الاتساق الداخلي للبنود؛ إذ حُسبت معاملات الارتباط المستقيم بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس؛ وذلك تمهيداً لحذف أي بند لم يصل ارتباطه بالدرجة الكلية إلى حد الدلالة الإحصائية. وراوحت معاملات الارتباط بين (40. و65.) لمجموعة المصريين، و(41. و52.) لمجموعة السعوديين، وكلها معاملات جوهرية عند (p<.001). كما استخدم الصدق العاملي كمؤشر آخر لصدق التكوين باستخدام التحليل العاملي للمقياس (تفصيلاً في النتائج).

2 - قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: من تأليف "كوستا"Costa، و"مكري" McCrae (1992)، ترجمة الأنصاري (1997)، وتتألف القائمة من 60 بنداً يُجاب عنها بمقياس "ليكرت"، وتتدرج من 5 "تنطبق دائماً" إلى 1 "لا تنطبق أبداً"، وتوجد فقرات سلبية تصحح بطريقة معكوسة، وتقيس القائمة خمس سمات للشخصية، هي:

العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير (الأنصاري، 1997). وللقائمة في البيئة الأجنبية معاملات صدق وثبات جيدة؛ إذ راوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (75.، و86.). فضلاً عن الصدق العاملي؛ إذ استخلصت العوامل الخمسة المذكورة (Costa & McCrae, 1992). وفي هذه الدراسة، قدّر معامل ثبات كرونباخ ألفا للعينة الكلية وقد بلغ 89.، وهو معامل ثبات ممتاز. وأما عن صدق القائمة؛ فقد اعتمد على صدق الاتساق الداخلي؛ إذ حُسِبَتْ معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للقائمة وذلك لمجموعة المصريين، وجاءت المعاملات على النحو الآتي: (70. للعصابية، و89. للانبساط، و82. للانفتاح على الخبرة، و89. للطيبة، و79. ليقظة الضمير). وأما مجموعة السعوديين؛ فجاءت المعاملات للعوامل الخمسة على التوالي (67.، و75.، و74.، و80.، 70.)، وكلها معاملات جوهرية عند (p<.001)، وتمثل مؤشراً جيداً لصدق القائمة.

3 - **مقياس "فيسبوك" Facebook Intensity Scale**: وضعه "أليسون" وآخرون (2007)، وأعده وترجمه إلى العربية دردرة (2017)، ويقيس مدى كثافة استخدام الفيسبوك، ويتكون من 8 بنودٍ، يجاب عنها بمقياس " ليكرت"، يتدرج من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة). وللمقياس في البيئة الأجنبية معامل ثبات جيد؛ إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.83. وفي الدراسة الراهنة، تم التحقق من الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، واستخدم اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المرتفعين (ن=158)، والمنخفضين (ن=132) في الأداء على المقياس، وجاءت الفروق بينهما جوهرية (ت=48.99؛ p<.0001)، وهو مؤشر لصدق التمييز. كما استخدم صدق التكوين من خلال حساب الاتساق الداخلي للبنود، وحُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وراوحت معاملات الارتباط بين (63. و86.) لمجموعة المصريين، و(49. و85.) لمجموعة السعوديين، وكلها معاملات ارتباط جوهرية عند (p<.001). وأما عن ثبات الاختبار؛ فحُسب معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته 77.، كما حُسب معامل ثبات القسمة النصفية وبلغت قيمته 76. لدى العينة الكلية، وهي مؤشرات جيدة لثبات المقياس.

4 - **مقياس "تويتر" Tweeter Intensity Scale**: وضعه "أليسون" وآخرون (2007)، وأعده وترجمه إلى العربية دردرة (2017). ويقيس مدى كثافة استخدام "تويتر"، ويتكون من 8 بنود تحاكي بنود مقياس فيسبوك -السابق عرضه- مع الأخذ في الاعتبار استبدال كلمة تويتر" بـ كلمة " فيسبوك" في كل البنود، واستبدال جملة

"عدد المتابعين" بـ جملة "عدد الأصدقاء" في البند الأول فقط مع الإبقاء على أسلوب الإجابة، وطريقة التصحيح. وللمقياس معاملات ثبات وصدق جيدة في دراسات عدة (انظر: Ellison et al., 2007; Petroocchi et al.,2015; Ryan& Xenos, 2011; Panek et al.,2013). وفي هذه الدراسة تم التحقق من صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المرتفعين (ن= 194)، والمنخفضين (ن=201) في الأداء على المقياس، وجاءت الفروق بينهما جوهرية (ت=54.70؛ $p<.0001$)، وهو مؤشر للصدق التمييزي للمقياس. كما استخدم صدق التكوين بالتحقق من الاتساق الداخلي للبنود، وراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس بين (.43 و.90) لمجموعة المصريين؛ و(.40 و.84) لمجموعة السعوديين، وكلها معاملات جوهرية عند ($p<.001$)؛ مما يشير إلى صدق المقياس. وأما عن تقدير الثبات؛ فقد حُسب معامل ثبات ألفا كرونباخ وبلغت قيمته .76، كما حُسب ثبات القسمة النصفية، وبلغت قيمته .74 لدى العينة الكلية، وهي مؤشرات ثبات جيدة.

ثالثاً-إجراءات جمع البيانات

جُمعت بيانات هذه الدراسة عبر شبكة الإنترنت؛ إذ أعيدت كتابة المقاييس الورقية لتصبح في شكل نسخ إلكترونية، وثبتت على نموذج في تطبيق "جوجل فورم"، وأتيح ذلك النموذج على شبكة الإنترنت من خلال رابط أعطي الطلاب عبر هواتفهم المحمولة من خلال مجموعات "الواتس آب" الخاصة بالمقررات الدراسية. وساعد في إنجاز هذه الخطوة بعض أعضاء هيئة التدريس المسجل لديهم مجموعات "واتس آب" للطلاب، كما وُزِّعَ الرابط من خلال الطلاب المشرفين على تلك المجموعات (الأدمن). وقد أجاب أفراد العينة على المقاييس داخل تطبيق "جوجل فورم"، وبعد انقضاء فترة جمع البيانات (15 يوماً) اغلق رابط المقاييس على "جوجل فورم". وأعقب هذه الخطوة نقل استجابات الطلاب من تطبيق "جوجل فورم" ونسخها إلى ملف "إكسل"، ومنه إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة.

رابعاً -الأساليب الإحصائية

للتحقق من فروض الدراسة استخدمت الإحصاءات الوصفية، والتحليل العاملي الاستكشافي، واختبار "ت"، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط "بيرسون"، ونُفذت هذه الإحصاءات اعتماداً على برنامج (SPSS-22).

النتائج

- **نتائج الإحصاءات الوصفية**: من خلال استعراض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، تأكد للباحثين اعتدالية توزيعها لدى عينتي الدراسة. وهذه خطوة أولية للانتقال إلى اختبار الفروض.

- **نتائج التحليل العاملي**: ينص الفرض الأول على ما يأتي: ينتظم الدافع لقراءة أفكار الآخرين في مجموعة من الأبعاد الأساسية لدى عينتي الدراسة. تم التحقق منه بإجراء التحليل العاملي لاستجابات الطلاب عينتي الدراسة كل على حدة. فأما ما يخص عينة الطلاب المصريين ن= (417)؛ فقد أجري التحليل العاملي باستخدام طريقة "المكونات الأساسية، ومحك" كايزر" للعامل الجوهري، وهو ما لا يقل جذره الكامن عن واحد صحيح (فرج، 1991: ص210)، ثم دُورت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة "الأوبلمن"، واعتبر التشبع المقبول للبند هو 0.40. وبناءً على المحكات السابقة؛ استخلص عاملان من الدرجة الأولى لاختبار الدافع لقراءة أفكار الآخرين استوعبا 34.74% من التباين الكلي للمقياس (جدول 1).

جدول 1

البناء العاملي لمقياس دافع قراءة أفكار الآخرين لعينة الطلاب المصريين

العامل الأول: "الرغبة في تعرّف أفكار الآخرين". وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول 2.95، **واستوعب** 22.67 % **من التباين الكلي، وتشبعت عليه** 6 **فقرات، تدور حول: تكثيف البحث عن أفكار الآخرين، ومعرفة ما يفكرون فيه، ومحاولة استنتاج الطريقة التي يفكرون بها.**

رقم البند	نص البند	التشبع
4	لا أكثف نشاطي في البحث عن آراء الآخرين، ولا حتى الذين يتفقون مع آرائي (R).	.67
13	لو أن طريقتي في تعرّف الأشياء جيدة، فلا أهتم برأي الناس عنها (R).	.63
7	في أثناء أي تجمع اجتماعي، لا أبذل أي جهد في تتبع ما يفكر فيه كل شخص عن الشخص الآخر (R).	.59
12	عندما أتمكن من معرفة ما يفكر فيه الشخص، فلا أحتاج إلى معرفة رأي الآخرين (R).	.54
5	نادراً ما أجد نفسي أتساءل كيف يفكر الآخرون (R).	.47
2	إذا كانت تصرفات شخص ما لا تتعلق بي مباشرة، فلا أقحم نفسي في تفسير ماذا يفعل (R).	.47

تابع/ جدول 1

البناء العاملي لمقياس دافع قراءة أفكار الآخرين لعينة الطلاب المصريين

العامل الثاني: "القدرة على استنتاج وجهات نظر الآخرين والتنبؤ بأهدافهم". وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الثاني 1.65، واستوعب 12.07% من التباين الكلي، وتشبعت عليه 5 فقرات، تدور حول: تحليل وجهات نظر الآخرين واستنتاجها وفهمها، ومحاولة التنبؤ بما سيصلون إليه.		
رقم البند	**نص البند**	**التشبع**
8	عندما أرى شخصين غريبين يختلفان في قضية ما، غالباً أحاول استنتاج ما هما فيه مختلفان.	.75
1	عندما أقابل أشخاصاً جدداً، أحب أن أتساءل: كيف وصلوا إلى ما وصلوا إليه في الحياة.	.71
6	من أهم ما يثير اهتمامي كيف لشخص ما أن يستخدم بصيرته في التنبؤ بوجهة نظر شخص آخر أو دوافعه.	.65
9	الأشخاص الذين يختلفون معي حول القضايا المهمة هم عادة مضللون فقط (R).	.46
3	عندما أتحاور مع أكثر من شخص، أحب أن أحلل تفسيرات شخص ما لما يقوله شخص آخر في الحوار.	.45

يظهر من جدول 1 أن العامل الأول استوعب الجزء الأكبر من التباين الكلي، وراوحت تشبعات بنوده بين (.45 و.67)، في حين راوحت تشبعات بنود العامل الثاني بين (.45 و.75).

وأما عينة الطلاب السعوديين ن=(381)؛ فقد نُفذت معهم إجراءات التحليل العاملي السابقة نفسها والمحكات نفسها، وبناء عليه؛ استخلص عاملان من الدرجة الأولى لاختبار دافعية قراءة أفكار الآخرين، استوعبا 26.98% من التباين الكلي للمقياس (جدول 2).

جدول 2

البناء العاملي لمقياس دافع قراءة أفكار الآخرين لعينة الطلاب السعوديين

العامل الأول: "الرغبة في تحليل وجهات نظر الآخرين وتعرّفها". وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الأول 2.05 واستوعب 15.83 % من التباين الكلي، وتشبعت عليه 7 فقرات تدور حول: محاولة تحليل أفكار الآخرين، وإمكانية تعرّفها.

رقم البند	نص البند	التشبع
3	عندما أتحاور مع أكثر من شخص، أحب أن أحلل تفسيرات شخص ما لما يقوله شخص آخر في الحوار.	.61
12	عندما أتمكن من معرفة ما يفكر فيه الشخص، فلا أحتاج إلى معرفة رأي الآخرين (R).	.60
9	الأشخاص الذين يختلفون معي حول القضايا المهمة هم عادة مضللون فقط (R).	.48
10	من العبث محاولة رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين (R).	.47
11	لدي القليل من الصبر للاستماع إلى مشكلات الآخرين (R).	.46
4	لا أكثف نشاطي في البحث عن آراء الآخرين، ولا حتى الذين يتفقون مع آرائي (R).	.45
5	نادرا ما أجد نفسي أتساءل كيف يفكر الآخرون (R).	.44

العامل الثاني: "استنتاج بمنظور الآخرين والتنبؤ به" . وقد بلغ الجذر الكامن للعامل الثاني 1.45، واستوعب 11.15% من التباين الكلي، وتشبعت عليه 3 فقرات تدور حول: إمكانية استنتاج وجهات نظر الآخرين، ومحاولة التنبؤ بأفكارهم وأهدافهم في الحياة.

رقم البند	نص البند	التشبع
6	من أهم ما يثير اهتمامي كيف لشخص ما أن يستخدم بصيرته في التنبؤ بوجهة نظر شخص آخر أو دوافعه.	.72
8	عندما أرى شخصين غريبين يختلفان في قضية ما، غالباً أحاول استنتاج ما هما فيه مختلفان.	.57
1	عندما أقابل أشخاصاً جدداً، أحب أن أتساءل كيف وصلوا إلى ما وصلوا إليه في الحياة.	.46

يظهر من جدول 2 أن العامل الأول قد استوعب الجزء الأكبر من التباين الكلي، وراوحت تشبعات بنوده بين (.45 و.61)، في حين راوحت تشبعات بنود العامل الثاني بين (.45 و.72). وإجمالاً؛ فإن استخلاص عاملين أساسيين لمقياس دافع قراءة أفكار الآخرين لدى عينتي الدراسة، إنما يعني أننا بصدد التعامل مع مفهوم ثنائي البعد.

- نتائج اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات لدى عينتي الدراسة: حُسبت قيم اختبار "ت"؛ وذلك للتحقق من الفرض الثاني ونصه: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات طلاب الجامعة المصريين ونظرائهم السعوديين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، وسمات الشخصية، واستخدام الشبكات الاجتماعية. ويبين جدول 3 نتائج اختبار "ت".

جدول 3

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدى عينتي الدراسة

المتغيرات	العينة	مجموعة المصريين (ن= 417)		مجموعة السعوديين (ن=381)		قيمة	مستوى
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة
دافعية قراءة أفكار الآخرين		31.22	7.26	40.07	5.78	19.21	.000
عوامل الشخصية	العصابية	28.87	6.93	31.61	5.52	6.14	.000
	الانبساط	35.34	6.66	35.92	6.07	1.07	.282
	التفتح على الخبرة	28.16	5.19	32.34	5.41	11.12	.000
	الطيبة	32.23	6.11	34.62	5.64	5.72	.000
	يقظة الضمير	29.45	5.92	32.35	5.09	7.38	.000
فيسبوك	كثافة الاستخدام	12.11	4.76	10.97	5.33	2.35-	.01
	عدد الأصدقاء	5.85	3.22	1.70	1.48	23.04	.000
	كم الوقت	2.46	2.10	1.38	1.01	9.09-	.000
تويتر	كثافة الاستخدام	8.82	4.28	15.75	6.50	17.93	.000
	عدد المتابعين	3.92	2.24	8.20	4.10	37.08-	.000
	كم الوقت	1.64	1.56	2.69	1.81	8.71	.000

تكشف النتائج الواردة في جدول 3 حصول مجموعة السعوديين على متوسطات أعلى جوهرياً من المصريين في كل: من دافعية قراءة أفكار الآخرين (ت=19.21، $p<.000$)، والعوامل الخمسة للشخصية (العصابية ت= 6.14، $p<.000$؛ والتفتح على الخبرة ت= 11.12، $p<.000$، والطيبة ت= 5.72، $p<.000$؛ ويقظة الضمير ت=7.38، $p<.000$)، وتويتر (كثافة الاستخدام ت= 17.93، $p<.000$؛ وعدد المتابعين ت=-37.08، $p<.000$؛ وكم الوقت ت= 8.71، $p<.000$)، في حين حصل المصريون على متوسطات أعلى من السعوديين في الفيسبوك (كثافة الاستخدام ت=12.11،$p<.000$؛ وعدد الأصدقاء ت=5.85، $p<.000$ ؛ وكم الوقت ت= 22.46، $p<.000$).

– **نتائج تحليل التباين الثنائي:** اجري تحليل التباين الثنائي للتحقق من الفرض الثالث ونصه: لا يوجد أثر لتفاعل دال بين نوع الجنس (ذكور، وإناث) والجنسية (مصري، وسعودي)، يؤدي إلى اختلاف الأداء على مقاييس الدراسة. ويبين جدول 4 تلك النتائج.

جدول 4

تحليل التباين الثنائي لتفاعل الجنس والجنسية في الأداء على مقاييس الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	الخطأ	التباين الكلي
الدافع لقراءة أفكار الآخرين	الجنس (أ)	652.91	1	15.30	15.30	.000		
	الجنسية (ب)	9814.31	1	208.95	208.95	.000	33873.19	1053192.01
	التفاعل (أ)×(ب)	289.81	1	6.79	6.79	.009		
العصابية	الجنس (أ)	1.52	1	1.52	.04	.845		
	الجنسية (ب)	1268.63	1	1268.63	31.91	.000	31564.17	789960.00
	التفاعل (أ)×(ب)	31.11	1	31.11	.78	.377		
الانبساط	الجنس (أ)	.04	1	.04	.01	.974		
	الجنسية (ب)	11.51	1	11.51	.282	.596	32439.35	1047714.00
	التفاعل (أ)×(ب)	78.10	1	78.10	1.91	.167		
الانفتاح على الخبرة	الجنس (أ)	60.54	1	60.54	2.15	.143		
	الجنسية (ب)	2244.17	1	2244.17	79.84	.000	22317.61	751758.00
	التفاعل (أ)×(ب)	11.99	1	11.99	.42	.514		
الطيبة	الجنس (أ)	.14	1	.14	.004	.948		
	الجنسية (ب)	794.59	1	794.59	22.82	.000	27635.77	917982.19
	التفاعل (أ)×(ب)	8.99	1	8.99	.258	.611		
يقظة الضمير	الجنس (أ)	17.09	1	17.09	.56	.454		
	الجنسية (ب)	840.98	1	840.98	27.62	.000	24173.64	785037.14
	التفاعل (أ)×(ب)	86.59	1	86.59	2.41	.102		
تويتر الدرجة الكلية	الجنس (أ)	458.43	1	458.43	15.75	.000		
	الجنسية (ب)	6333.65	1	6333.65	217.64	.000	23105.58	150733.00
	التفاعل (أ)×(ب)	51.92	1	51.92	1.78	.185		

تابع/ جدول 4

تحليل التباين الثنائي لتفاعل الجنس والجنسية في الأداء على مقاييس الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	الخطأ	التباين الكلي
فيسبوك	الجنس (أ)	277.04	1	277.04	11.89	.001		
الدرجة	الجنسية (ب)	101.96	1	101.96	4.37	.037	10574.59	74115.00
الكلية	التفاعل (أ)×(ب)	452.29	1	452.29	19.41	.000		

يتضح من جدول 4 أن الأداء على مقياس دافعية قراءة أفكار الآخرين تأثر بشكل جوهري بنوع الجنس، والجنسية (p<.000)، والتفاعل بينهما (p<.001). كما تأثرت العصابية والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير بالجنسية (p<.000) في حين لم يوجد تأثير دال للانبساط. ووُجد تأثير دال للجنس والجنسية على تويتر (p<.000) دون التفاعل بينهما. وتأثر الأداء على فيسبوك بنوع الجنس، والجنسية وكذلك التفاعل بينهما (p<.000).

- **نتائج معاملات الارتباط المستقيم**: حُسبت معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من الفرض الرابع ونصه: لا يوجد ارتباط بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين وسمات الشخصية من جهة واستخدام الشبكات الاجتماعية من جهة أخرى لدى عينتي الدراسة. فأما ما يخص عينة الطلاب المصريين؛ فيعرض جدول 5 نتائج معاملات الارتباط المستقيم بين متغيرات الدراسة.

جدول 5

معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لعينة الطلاب المصريين (ن=417)

المتغيرات	العصابية	الانبساط	تفتح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير	فيسبوك		تويتر		
						كثافة الاستخدام	عدد الأصدقاء	الوقت	كثافة الاستخدام	عدد المتابعين	الوقت
دافع قراءة أفكار الآخرين	.24**	.44**	.44**	.38**	.30**	.03	.03	.07	.20**	.08	.19**

** (p<.05 *(p<.01))

تُبين النتائج الواردة في جدول 5 وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين وكل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ($p<.01$)، وتويتر (كثافة الاستخدام وكم الوقت، ($p<.01$)، في حين لم يكن الارتباط بالفيسبوك دالاً.

وأما ما يخص الارتباطات بين متغيرات الدراسة في عينة الطلاب السعوديين؛ فيعرض جدول 6 نتائج تلك المعاملات.

جدول 6

معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة الطلاب السعوديين (ن=381)

المتغيرات	العصابية	الانبساط	تفتح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير	فيسبوك: كثافة الاستخدام	فيسبوك: عدد الأصدقاء	فيسبوك: الوقت	تويتر: كثافة الاستخدام	تويتر: عدد المتابعين	تويتر: الوقت
الدافع لقراءة أفكار الآخرين	.08	.05	.51**	.07	.06	.01	.01	.01	.12*	.02	.03

** $p<.05$, *$p<.01$

تبين النتائج الواردة في جدول 6 وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين وكل من الانفتاح على الخبرة ($p<.01$)، وكثافة استخدام تويتر ($p<.05$)، في حين لم يكن الارتباط بالفيسبوك دالاً.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الفرض الأول المتعلق بالكشف عن طبيعة البنية العاملية لمقياس الدافع لقراءة أفكار الآخرين لدى عينتي الدراسة وجود عاملين اثنين تشبعت عليهما بنود المقياس؛ مما يشير إلى اعتبار دافع قراءة أفكار الآخرين بناءً نفسياً متعدد الأوجه، وليس متغيراً أحادي البعد. وعلى الرغم من تعارض هذه النتيجة مع دراسة (Realo et al, 2003) التي توصلت إلى وجود عامل عام واحد لدافع قراءة الأفكار، فإنها تتفق مع دراسات: (Intra et al.,2018; Carpenter et al., 2011; 2016)، التي توصلت إلى وجود عوامل نوعية لدافع قراءة أفكار الآخرين. وبذلك يمكن قبول تحقق الفرض الأول؛ إذ تشبعت بنود المقياس على عاملين أساسيين في كل من العينتين المصرية والسعودية، وبذلك يتشابه البناء العاملي للمقياس في البيئة العربية (مصر والسعودية)

مع بيئته الأصلية كما في دراسة كاربنتر وزملائه (2011)، ولعل ذلك يعطي مؤشراً لصدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم للمقياس. وعلى الرغم من أن حجم التباين الكلي في العينة المصرية بلغ 34.74% وهو أكبر نسبياً من نظيره في العينة السعودية 26.98%، فإن العاملين يكادان يكونان شبه متماثلين في معظم بنودهما من العينتين. ولعل هذه النتيجة تفتح آفاقاً لدراسات طولية لاحقة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لاختبار دقة البناء العاملي للمقياس لدى عينات ذات خصائص ديموجرافية أكثر تنوعاً.

وفيما يخص الفرض الثاني، ونصه: لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات طلاب الجامعة المصريين والسعوديين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، وسمات الشخصية، واستخدام الشبكات الاجتماعية، فقد كشفت النتائج رفض هذا الفرض وقبول الفرض المقابل له؛ إذ وُجدت فروق جوهرية بين عينتي الدراسة؛ فقد حصلت عينة الطلاب السعوديين على متوسطات أعلى جوهرياً من عينة الطلاب المصريين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، ولعل هذه النتيجة تشير إلى اهتمام الطلاب السعوديين بالحاجة إلى معرفة وجهات نظر الآخرين ومحاولة قراءة أفكارهم. ويبدو أن هذه النتيجة متوقعة ويمكن تفسيرها في ضوء الثقافة السعودية التي هي ثقافة جمعية بالأساس، وأن "الآخر" وما يعتقده ويتصوره يمثل مكانة مهمة، بل يمسّ تقدير الذات، ومن ثم تبرز الحساسية والقلق أو الخوف من النقد واليقظة لأهمية وجود "الآخر" في تصور الذات وتقييمها (الرويتع، 2014، ص 109). وأظهر جدول 2 حصول مجموعة السعوديين على متوسطات أعلى جوهرياً من المصريين في استخدام تويتر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (مؤيد2016؛ والفاضل 2013)، التي انتهت إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الشباب السعودي هي التويتر، ثم الفيسبوك، يليها اليوتيوب؛ إذ يعتبر موقع تويتر الأكثر استخداماً وانتشاراً في التعاملات اليومية والخدمية في السعودية. وتجدر الإشارة إلى أن تويتر لا يتيح لمستخدميه عرض مساحة كبيرة من المحتوى في حساباتهم؛ وبذلك فهو أكثر محدودية مقارنة بـ "فيسبوك" (Davenport et al., 2014)، ومن ثم؛ فربما لا يستطيع الطالب السعودي عرض فكرته مكتملة ومختصرة على صفحته في تويتر؛ وهذا من شأنه أن يعطي دافعية أكثر لقراءة أفكار الآخرين بعمق ومحاولة تفسيرها واستنتاج ما وراءها من مقاصد ونيّات. وأما حصول الطلاب المصريين على متوسط أعلى من الطلاب السعوديين في استخدام الفيسبوك؛ فهذه النتيجة متوقعة أيضاً وتتفق مع دراسات: (مؤيد2016؛ خضر2009)، التي أشارت

إلى أن فيسبوك هو الموقع الأساسي والأكثر شعبية لدى المصريين، وأن استخدام الفيسبوك يقدم دعماً اجتماعياً إيجابياً، وبخاصة لدى طلبة الجامعات في مصر.

وأما الفرض الثالث، ونصه: لا يوجد أثر لتفاعل دال بين نوع الجنس (ذكور، وإناث) والجنسية (مصريين، وسعوديين) يؤدي إلى اختلاف الأداء على مقاييس الدراسة؛ فقد كشفت النتائج رفض هذا الفرض وقبول الفرض المقابل له، وتبين تأثر الدافع لقراءة أفكار الآخرين بنوع الجنس، والجنسية (p<.000)، والتفاعل بينهما (p<.001) (انظر جدول 4). وبمراجعة المقارنات البعدية للمتوسطات باستخدام LSD (أقل فرق دال)، وُجد أن متوسطات الذكور في الدافع لقراءة أفكار الآخرين أعلى من متوسطات الإناث، وإن متوسطات الطلاب السعوديين أعلى من متوسطات الطلاب المصريين، وأن متوسطات الذكور السعوديين أعلى من متوسطات الذكور المصريين، كما وُجد أن متوسطات الإناث السعوديات أعلى من متوسطات الإناث المصريات. وأما عن الأداء على اختبار العوامل الخمسة للشخصية؛ فقد تأثرت كل من عوامل العصابية والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير بالجنسية فقط، وبمراجعة المقارنات البعدية للمتوسطات تبين أن الطلاب السعوديين أعلى من متوسطات الطلاب المصريين في تلك العوامل (p<.000)، في حين لم يوجد تأثير دال للانبساط. وأما عن اختبار تويتر؛ فقد وُجد تأثير دال للجنس والجنسية (p<.000)، دون التفاعل بينهما، وبمراجعة المقارنات البعدية للمتوسطات تبين أن الذكور أعلى استخداماً لتويتر من الإناث، وأن السعوديين أعلى استخداماً لتويتر من المصريين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: (مؤيد، 2016؛ والفاضل، 2013). وهي نتيجة منطقية ومنسجمة مع نتائج اختبار "ت" في الفرض الثاني. وأما ما يتعلق بالأداء على مقياس فيسبوك؛ فقد وُجد تأثير لتفاعل الجنس والجنسية على فيسبوك، وبمراجعة المقارنات البعدية للمتوسطات تبين أن الإناث المصريات أعلى استخداماً للفيسبوك من الإناث السعوديات، وهذه نتيجة منطقية وتتفق مع نتائج اختبار "ت". كما تبين أن الطلاب الذكور السعوديين أعلى استخداماً للفيسبوك من الطلاب الذكور المصريين، وهذه نتيجة تبدو غير متوقعة ومتعارضة مع اختبار "ت" في الفرض الثاني؛ ومن ثم تحتاج إلى إجراء دراسات لاحقة لفحص هذا التعارض. وعلى الرغم من ذلك، فهذه النتيجة تتعارض مع دراسة مؤيد (2016) التي لم تظهر تأثيراً جوهرياً للجنسية ولا المستوى التعليمي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وينص الفرض الرابع على أنه: لا يوجد ارتباط بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين وسمات الشخصية من جهة واستخدام الشبكات الاجتماعية من جهة أخرى، لدى طلاب

الجامعة المصريين والسعوديين. وقد كشفت النتائج رفض هذا الفرض وقبول الفرض المقابل له؛ إذ وُجدت ارتباطات جوهرية بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين ومتغيرات الدراسة لدى عينتي الدراسة. ففيما يخص عينة المصريين، تبين وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين الدافع لقراءة الأفكار والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Carpenter et al., 2016)، التي توصلت إلى ارتباط دال وموجب بين دافعية قراءة الأفكار والتفتح على الخبرة، والطيبة. كما ارتبط الدافع لقراءة الأفكار ارتباطاً جوهرياً موجباً باستخدام تويتر، في حين لم يرتبط بالفيسبوك، وتفسر هذه النتيجة في ضوء الخصائص المميزة للموقعين، فعلى الرغم من أن الفيسبوك أكثر تسهيلاً للتفاعل الاجتماعي المتبادل، فإن تويتر يعتبر أكثر إثارة للاهتمام والتركيز على تبادل الرأي والأفكار (Hughes et al., 2012) ولعل هذا ما يفسر ارتباط دافع قراء الأفكار إيجابياً مع تويتر، ويعزز هذا التفسير دراسة (الذيب، 2015)، التي توصلت إلى أن الدافع الأساسي لمواقع التواصل الاجتماعي هو الحوار المتبادل ومعرفة وجهات نظر الآخرين، وهذا هو جوهر دافع قراءة أفكار الآخرين.

وفيما يخص الارتباطات بالنسبة إلى مجموعة السعوديين، فقد وُجد ارتباط إيجابي لدافع قراءة الأفكار مع الانفتاح على الخبرة وكثافة استخدام تويتر، وهذه النتيجة منطقية؛ إذ يتيح تويتر فرصة جيدة للتفاعل مع الآخرين وتعرّف وجهات نظرهم لا سيما أن تويتر هو الموقع الأكثر شعبية من حيث الاستخدام داخل المجتمع السعودي. وبوجه عام تكاد الارتباطات بين متغيرات الدراسة تكون متشابهة لدى عينتي الدراسة، وبخاصة العلاقات الموجبة بين مواقع الشبكات الاجتماعية والعوامل الخمسة للشخصية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: (Hughes et al., 2012; Kircaburun et al.,2020). إلا أن من اللافت للنظر عدم وجود ارتباطات جوهرية بين الفيسبوك ودافع قراءة الأفكار لدى عينتي الدراسة، ولعل ذلك يحتاج إلى دراسات لاحقة.

استنتاجات ختامية: سارت الدراسة في اتجاهين أساسيين: الاتجاه الأول، بحث طبيعة البناء العاملي لمقياس الدافع لقراءة أفكار الآخرين وتقديمه إلى المكتبة العربية والتحقق من شروطه السيكومترية لدى عينتين من ثقافتين مختلفتين. وتبين أن الدافع لقراءة أفكار الآخرين متغير ثنائي البعد وليس متغيراً أحادياً. وأن ثمة تشابهاً في البناء العاملي لمقياس دافعية قراءة الأفكار بين الثقافتين: المصرية والسعودية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نموذج الاختلافات الثقافية لهوفستيد (Hofstede, 1986)؛ إذ تنتمي كلتا الثقافتين المصرية والسعودية إلى النمط الجمعي التأملي في التفكير، الذي

يجمع بين الرغبة في التواصل الاجتماعي، والحرص على فهم الآخر واستنتاج مقاصده ونيّاته، وهذا هو جوهر الدافع لقراءة أفكار الآخرين. ولعل ذلك يفتح آفاقاً لإجراء مزيد من الدراسات عبر الثقافية لبحث العلاقة بين دافعية قراءة أفكار الآخرين وبُعد الجمعية-الفردية. وأمَّا الاتجاه الآخر؛ فقد تعلق ببحث الفروق الفردية في متغيرات الدراسة وفقاً للسياق الثقافي بين عينتي الدراسة؛ إذ تبين ارتفاع متوسطات الطلاب السعوديين على نظرائهم المصريين في الدافع لقراءة أفكار الآخرين، واستخدام تويتر، في حين ارتفعت متوسطات الطلاب المصريين في استخدام فيسبوك.

قيود الدراسة: إذا كانت هذه الدراسة قد حَققت أهدافها في تناولها ظاهرة جديرة بالأهمية في حياتنا اليومية الواقعية وعبر التفاعلات الافتراضية ألا وهي الدافعية لقراءة أفكار الآخرين، فإنّه توجد بعض القيود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تعميم النتائج، أهمها: استخدمت الدراسة عينات محدودة نسبياً من الطلاب المصريين والسعوديين؛ ومن ثم، فنحن في حاجة إلى دراسات أخرى تستوعب عينات أكثر حجماً، وأكثر تنوعاً عمرياً وحضارياً للتحقق من دعم النتائج الحالية. كما أن البيانات المجمعة من الطلاب اخذت بطريقة التقرير الذاتي وهذا مرهون بتباين مستويات التعبير الذاتي والوعي لديهم؛ ومن ثم، فإن التفكير في مقاييس غير تقليدية لتعرف دوافع قراءة الأفكار الآخرين لأمر مهم في دراسات لاحقة.

توصيات الدراسة: توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول قضايا القياس النفسي وتقييم نظرية العقل وبخاصة مقياس دافع قراءة أفكار الآخرين باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى عينات ثقافية أخرى، ووفقاً لمتغيرات ديموجرافية أكثر تنوعاً. كما توصي الدراسة بتناول دافع قراءة أفكار الآخرين من المنظور التشخيصي في الواقع الافتراضي حول مدى معقولية الأفكار التي تُقرأ، وتُعتَقد حول الشخص وحول الآخرين، ويمكن أن تسهم في حدوث الاضطرابات المعرفية من عدمه.

بحوث مستقبلية: تقترح الدراسة بحث الدافع لقراءة أفكار الآخرين كمتغير وسيط في العلاقات بين سمات الشخصية السيبرانية (الرقمية) والاضطرابات النفسية في الواقع الافتراضي؛ (مثل: التنمر، الابتزاز، انتحال الشخصية) والذكاء العاطفي. كذلك تقترح الدراسة بحث إمكانية تصميم برامج إرشادية ودورات تدريبية لطلاب الجامعات تهدف إلى تنمية دافعية قراءة الأفكار ولتحسين حالات التشوهات المعرفية في الواقع الافتراضي وكذلك في الواقع الحقيقي.

المراجع

الإمام، محمد صالح؛ والجوالدة، فؤاد عيد. (2010). *الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل*. عمان: دار الثقافة . Available:virtuelles leur actif, bien qu'ils sont invisibles

الأنصاري، بدر. (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، *مجلة دراسات نفسية*، *7*(2)، 277-310.

جرار، ليلى أحمد. (2011). *المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية*. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

جرينيفلد، سوزان. (2017). *تغير العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا*، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

الحمصي، رولا. (2008). *إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصالات الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق.

الحيدري، محمد سليمان. (2015). علاقة استخدام الإنترنت ببعض السمات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *37*، 147-198.

خضر، نرمين زكريا. (2009). *الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيس بوك*. مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة (15-17 فبراير 2009).

دردرة، السعيد. (2017). بعض خصال الشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ("فيسبوك"، و"تويتر") لدى طلاب الجامعة، *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية بجامعة القاهرة*، *13*(1)، 1-46.

الذيب، أسماء. (2015). استخدام الشباب السعودي لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter والإشباعات المحققة منها. *المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع 14*، 475-493. http://search.mandumah.com/Record/764248

الرويتع، عبد الله. (2014). *في الشخصية السعودية: العوامل والمحددات*. ج1، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.

السعودي، شريف عبد الرحمن؛ والمطرفي، رقية مصبح؛ والحسين، الزهراء محمد؛ والمقبالي، شمة مصبح. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *9*(3)، 3، 811-823.

العمري، آلاء مشهور؛ والحموري، فراس أحمد. (2019). فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة، في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. *10*(28)، 147–195. https://doi.org/10.5281/zenodo.3474619

الفاضل، سلوى. (2013). *أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض*، [رسالة تكميلية للماجستير]، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

فرج، صفوت. (1991). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

مؤيد، هيثم جودة. (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 6*، 233–355. http://search.mandumah.com/Record/890278

محمد، مروة؛ والشتاوي، إبراهيم؛ وزيدان، وحيش. (2014). استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طالب الجامعة: دراسة وصفية تحليلية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (34) 104–138.

Adenzato, M., Brambilla, M., Manenti, R., De Lucia, L., Trojano, L., Garofalo, S., ... & Cotelli, M. (2017).Gender differences in cognitive Theory of Mind revealed by transcranial direct current stimulation on medial prefrontal cortex. *Scientific Reports*, *7*, 41219.doi: 10.1038/srep41219

Ames, D. R. (2004). Inside the mind reader’s tool kit: Projection and stereotyping in mental state inference. *Journal of Personality & Social Psychology, 87*, 340–353. https://doi.org/10.1037/0022-3514.87.3.340

Archer, D., & Costanzo, M. (1993). *The Interpersonal perception task* (IPT-15). Berkeley, CA: University of California, Extension Center for Media, and Independent Learning.

Błachnio, A., Przepiorka, A. Benvenuti, M., Cannata, D. et al (2016). An international perspective on Facebook intrusion. *Psychiatry Research*, 242, 385–387. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2016.06.015

Brackett, M. A., & Salovey, P. (2006). Measuring emotional intelligence with the Mayer-Salovery-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT). *Psicothema* (Suppl. 18), 34–41. doi: 10.1037/1528-3542.3.1.97

Brüne, M. (2005). “Theory of mind” in schizophrenia: a review of the literature. *Schizophrenia bulletin*, *31*(1), 21-42.https://doi.org/10.1093/schbul/sbi002

Carpenter, J. M., Green, M. C., & Fitzgerald, K. (2018). Mind-reading motivation: Individual differences in desire to perspective-take influence narrative processing. *Scientific Study of Literature*, *8*(2), 211-238.doi: https://doi.org/10.1075/ssol.18011.car

Carpenter, J. M., Green, M. C., & LaFlam, J. (2011). People or profiles: Individual differences in online social networking use. *Personality & individual differences*, *50*(5), 538-541.https://doi.org/10.1016/j.paid.2010.11.006

Carpenter, J. M., Green, M. C., & Vacharkulksemsuk, T. (2016). Beyond perspective-taking: Mind-reading motivation. *Motivation and Emotion*, *40*(3), 358-374. DOI:https://doi.org/10.1007/s11031-016-9544-z

Charman, T., Baron-Cohen, S., Swettenham, J., Baird, G., Cox, A., & Drew, A. (2000). Testing joint attention, imitation, and play as infancy precursors to language and theory of mind. *Cognitive Development, 15*(4), 481–498. doi: 10.1016/S0885-2014(01)00037-5

Costa, P., & McCrae, R. (1992). *NEO personality inventory-r professional manual*. Odessa, Florida: Psychological Assessment Center.

D'Addario, M., Pancani, L., Cappelletti, E. R., Greco, A., Monzani, D., & Steca, P. (2015). The hidden side of the Ultimatum Game: The role of motivations and mind-reading in a two-level one-shot Ultimatum Game. *Journal of Cognitive Psychology*, *27*(7), 898-907.https://doi.org/10.1080/20445911.2015.1042974

Davenport, S. W., Bergman, S. M., Bergman, J. Z., & Fearrington, M. E. (2014). Twitter versus Facebook: Exploring the role of narcissism in the motives and usage of different social media platforms. *Computers in Human Behavior*, *32*, 212-220. https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.12.011

Doherty, M. (2009). *Theory of mind how children understand other's thoughts and feelings*. New York: Psychology Press.

Dunn, J., Brown, J., Slomkowski, C., Tesla, C., & Youngblade, L. (1991). Young children's understandingof other people's feelings and beliefs: Individual differences and their antecedents. *Child Development,62*(6), 1352–1366. doi: 10.2307/1130811

Felisberti F.M. & King R. (2017). Mind-Reading in altruists and psychopaths. In: Ibaez A., Sedeno L., Garcia A. (Eds) Neuroscience and social science. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-68421-5_6

Fletcher, P. C., Happe, F., Frith, U., Baker, S. C., Dolan, R. J., Frackowiak, R. S., & Frith, C. D. (1995). Other minds in the brain: a functional imaging study of "theory of mind" in story comprehension. *Cognition*, *57*(2), 109-128.https://doi.org/10.1016/0010-0277(95)00692-R

Gallagher, H. L., & Frith, C. D. (2003). Functional imaging of 'theory of mind'. *Trends in cognitive sciences*, *7*(2), 77-83.https://doi.org/10.1016/S1364-6613(02)00025-6

مجلة العلوم الاجتماعية ـــ

Griffiths, M. D., Kuss, D. J. & Demetrovics, Z. (2014). Social networking addiction: An overview of preliminary findings. In K.P. Rosenberg&L. C. Feder (Eds.), *Behavioral addictions: Criteria, evidence, and treatment* (pp. 119–141). London: Academic Press. https://doi.org/10.1016/B978-0-12-407724-9.00006-9

Hofmann, S. G., Doan, S. N., Sprung, M., Wilson, A., Ebesutani, C., Andrews, L. A., ... & Harris, P. L. (2016). Training children's theory-of-mind: A meta-analysis of controlled studies. *Cognition*, *150*, 200-212.https://doi.org/10.1016/j.cognition.2016.01.006

Hofstede, G. (1986). Cultural differences in teaching and learning. *International Journal of Intercultural Relations*, *10*(3), 301-320.

Hornby, A. S. (1987). *Oxford advanced learners dictionary of current English* (11th impression). New Delhi, India: Oxford University Press.

Hughes, D. J., Rowe, M., Batey, M., & Lee, A. (2012). A tale of two sites: Twitter vs. Facebook and the personality predictors of social media usage. *Computers in Human Behavior*, *28*(2), 561-569.https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.11.001.

Ickes, W. (2001). Measuring empathic accuracy. In: *Interpersonal sensitivity*: *Theory & Measurement,* (219–241). Psychology Press. https://doi.org/10.4324/9781410600424

Intra, F. S., Tagliabue, S., Di Dio, C., Marchetti, A., & Massaro, D. (2018). Psychometric properties of mind-reading belief scale on an Italian sample and correlation with the self-construal. *Studia Psychologica*, *60*(2), 94-107.https://doi.org/10.21909/sp.2018.02.755

John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 102–138). New York: Guilford Press.

Jung, Y., Pawlowsk, S., & Kim, H. (2017). Exploring associations between young adults' face-book use and psychological well-being: A goal hierarchy approach, *International Journal of Information Management,* 37, 1391–1404. https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2016.10.005

Kircaburun, K., Alhabash, S., Tosuntaş, Ş. B., & Griffiths, M. D. (2020). Uses and gratifications of problematic social media use among university students: A simultaneous examination of the Big Five of personality traits, social media platforms, and social media use motives. *International Journal of Mental Health & Addiction*, *18*(3), 525-547.DOI:https://doi.org/10.1007/s11469-018-9940-6

Ku, G., Wang, C., & Galinsky, A. (2010). Perspective-taking and self -other overlap: Fostering social bonds and facilitating social coordination. Group Processes and Intergroup Relations, 13, 301–317.https://doi.org/10.1177/136843020505106

Lecce, S., Bianco, F., & Hughes, C. (2021). Reading minds and reading texts: Evidence for independent and specific associations. *Cognitive Development*, *57*, 101010. doi.org/10.1016/j.cogdev.2021.101010

Lonigro, A., Laghi, F., Baiocco, R., & Baumgartner, E. (2014). Mind reading skills and empathy: Evidence for nice and nasty ToM behaviors in school-aged children. *Journal of Child & Family Studies*, *23*(3), 581-590.https://doi.org/10.1007/s10826-013-9722-5

Matsumoto, D., LeRoux, J., Wilson-Cohn, C., Raroque, J., Kooken, K., Ekman, P., Yrizarry, N., Loewinger, S., Uchida, H., Yee, A., Amo, L., & Goh, A. (2000). A new test to measure emotion recognition ability: Matsumoto and Ekman_s Japanese and Caucasian Brief Affect Recognition Test (JACBART). *Journal of Nonverbal Behavior, 24*, 179–209.DOIhttps://doi.org/10.1023/A:1006668120583

Muise, A., Christofides, E., & Desmarais, S. (2009). More information than you ever wanted: Does Facebook bring out the green-eyed monster of jealousy? *CyberPsychology & Behavior*, *12*(4), 441-444.https://doi.org/10.1089/cpb.2008.0263

Orosz, G., Tóth-Király, I., & Bőthe, B. (2016). Four facets of Facebook intensity—the development of the multidimensional Facebook intensity scale. *Personality and Individual Differences*,*100*, 95-104. https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.11.038

Panek E, Nardis Y, & Konrath S. (2013). Defining social networking sites and measuring their use: How narcissists differ in their use of Facebook and Twitter. *Computers in Human Behavior*. *29*(5), 2004–2012.http://dx.doi.org/10.1016/j.chb.2013.04.012

Petrocchi, N., Asnaani, A., Martinez, A. P., Nadkarni, A., & Hofmann, S. G. (2015). Differences between people who use only Facebook and those who use Facebook plus Twitter. *International Journal of Human-Computer Interaction*, *31*(2), 157-165.

Premack, D., & Woodruff, G. (1978). Does the chimpanzee have a theory of mind? *Behavioral andbrainsciences*, *1*(4),515-526.doi:10.1017/S0140525x00076512

Proust, J. (2007). Metacognition and meta representation: Is a self-directed theory of mind a precondition for metacognition? *Synthese, 159*(2), 271–295. doi: 10.1007/s11229-007-9208-3

Raley, J. R. (2021). *Can narcissists read people like a book? examining links between grandiose narcissism, cognitive empathy, and mind-reading motivation* (Order No. 28651884). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572246817). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertationstheses/can-narcissists-read-people-like-bookexamining/docview/2572246817/se-2

Realo, A., Allik, J., Nőlvak, A., Valk, R., Ruus, T.,Schmidt, M., et al. (2003). Mind-reading ability:Beliefs and performance. *Journal of Research in Personality, 37*(5), 420–445. doi: 10.1016/S0092-6566(03)00021-7

Reeder, G. D. (2009). Mindreading: Judgments about intentionality and motives in dispositional inference. *Psychological Inquiry, 20* (1), 1–18. doi:10.1080/10478400802615744.

Ryan, T., & Xenos, S. (2011). Who uses Facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Facebook usage. *Computers in Human Behavior*, *27* (5), 1658–1664.

Ryan, T., Chester, A., Reece, J., & Xenos, S. (2014). The uses and abuses of Facebook: A review of Facebook addiction. *Journal of behavioral addictions*, *3*(3), 133-148.https://doi.org/10.1556/jba.3.2014.016

Salem, A., Almenaye, N., & Andreassen, C. (2016). A Psychometric Evaluation of Bergen Facebook Addiction Scale (BFAS) of University Students. *International Journal of Psychology & Behavioral Sciences*, *6* (5), 199-205.

Singer, T., & Fehr, E. (2005). The neuroeconomics of mind reading and empathy. *American Economic Review*, *95*(2), 340-345. DOI: 10.1257/000282805774670103

Song, I., LaRose, R., Eastin, M. S. & Lin, C. A. (2004). Internet gratifications and internet addiction: On the uses and abuses of new media. *Cyberpsychology & Behavior, 7,* 384–394. https://doi.org/10.1089/cpb.2004.7.384

Vogeley, K., Bussfeld, P., Newen, A., Herrmann, S., Happé, F., Falkai, P., & Zilles, K.(2001).Mind reading: neural mechanisms of theory of mind and self-perspective. *Neuroimage, 14* (1),170-181.

Wehrli, S. (2008). Personality on social network sites: An application of the five-factor model. *Zurich: ETH Sociology (Working Paper No. 7)*.

Wilson, R. E., Gosling, S. D., & Graham, L. T. (2012). A Review of Facebook Research in the Social Sciences. *Perspectives on Psychological Science*, *7*(3), 203–220. https://doi.org/10.1177/1745691612442904

Yurica, C. L., & DiTomasso, R. A. (2005). Cognitive distortions. In *Encyclopedia of cognitive behavior therapy* (pp. 117-122). Springer, Boston, MA.

Zlatev, J., Racine, T. P., Sinha, C., & Itkonen, E. (2008). *The shared mind: Perspectives on intersubjectivity.* John Benjamins Publishing Company. ISBN: 978-9027239006.doi: https://doi.org/10.21909/sp.2018.02.755

للاستشهاد

دردرة، السعيد. وجلال، محمد، (2025). العلاقة بين الدافع لقراءة أفكار الآخرين، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدام الشبكات الاجتماعية. *مجلة العلوم الاجتماعية، 53*(1)، 53-87.

To Cite:

Dardara, E. & Galal, M. (2025). The mind reading motive and its relationship to the five big factors and use of social networks. *Journal of the Social Sciences, 53*(1), 53-87.